

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الأول: سورة البقرة(بداية التعريف بالسورة+الآيات من 1 إلى 7)

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن لنهجه اختفى حيام الله أيها الاكارم - 00:00:00

في مجالس رمضان وفي هذا المجلس القرآني الذي نتدارس فيه كتاب ربنا سبحانه وتعالى. ومن اهم ما يشغل به الانسان في رمضان. وفي كل العام عموماً لكن في رمضان تحديداً - 00:00:17

مدارس القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان في كل رمضان يتدارس القرآن مع جبريل عليه السلام وهذا ان دل فانما يدل على ان رمضان له خصوصية وله مزية في الدرس القرآني وتدبر القرآن. والعيش في افياء السور العظيمة. وحقيقة ينبغي ان - 00:00:33 ينظر او يلتفت الى هذا. فرمضان ليس فقط لتلاؤة القرآن وان كان تلاؤة القرآن لها ثواب عظيم واجر كبير لكنه ايضاً لتدارس القرآن والوقوف على معانيه. وان سورة من كتاب الله - 00:00:53

يا عبد الله تأخذها وتقلب معانيها تعيش في افيائها وظلالها فتبني الايمان في قلبك وخير من الكثير من القراءات التي يقرأها الانسان وان كان باذن الله يثاب على كل حرف - 00:01:08

لكن لا يكون الثواب ثواب المتدربين فرق هائل بين من يقرأ القرآن والقرآن يعني ايمانه ليعطيه المفاهيم ويشكل التصورات وبين من يقرأ القرآن وهو لا يعرف رسالات القرآن ان قلوبنا لن تصلح ايها الكرام - 00:01:26

الا اذا تلقينا القرآن كما تلقاء الجيل الاول رحمة الله تعالى عليهم حيث تلقوا القرآن فهما ودرسا وعلما وعملا وتلاؤة التلاؤة كانت احدى مفردات التلقي لكنها لم تكن هي الصورة الاساسية فانما نزل القرآن ابتداء ليتدبر - 00:01:45

كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته ومن هنا ايها الاحبة في برنامج تزود الرمضاني سنضع رحالنا عند سورة من السور العظيمة في كتاب ربنا سبحانه وتعالى نعيش في افيائها في اثناء هذا الشهر الطيب المبارك - 00:02:08

ونحاول ان نأخذ كلياتها وهذه الصورة التي انتهينا اليها وهي الصورة الاطول في كتاب الله عز وجل سورة البقرة انما وضعنا الرحال اليها بعد عام كامل عشناه من رمضان الفاتح - 00:02:27

في رمضان الفاتح ايها الكرام اطلقنا برنامج بعنوان رحلة الانسان في القرآن هذا البرنامج كان هدفه ان نعيش في كليات سور القرآن مع كل سورة سورة ونفهم رسائلها العامة وكنا نظن في بادي الامر - 00:02:44

انه يمكن ان ننتهي من هذه الرحلة في وقت موجز فاذا بهذه الرحلة تمتد بنا الى هذا رمضان والحمد لله الذي بلغنا رمضان بحمد الله عشنا عاماً كاماً مع سور القرآن سورة سورة حتى وصلنا الى عرش المصحف - 00:03:00

من سورة الناس جزءاً الى ان انتهينا الى سورة البقرة وها نحناليوم نضع رحالنا باذن الله اخر سور القرآن من الاعلى. طبعاً اخر نسبياً وان كان بعد سورة الفاتحة لكن - 00:03:20

انها من حيث البناء الايماني والهرمي انت تبدأ من سورة الناس وتنطلق في بناء معاني الايمان حتى تصل الى سورة البقرة. ولاحظ عما بياته القصيرة وان كانت المعاني عظيمة انت تكبر تكبر مع كتاب الله عز وجل الى ان تنتهي باطول سورة - 00:03:35 ثم بعد ان تنتهي باطول سورة البقرة وتوقف على معانيها. تأثير سورة الفاتحة تلخص لك بالمجمل ما وقع في تفصيل القرآن فان

القرآن انما هو تفصيل لما وقع في سورة الفاتحة كما سيأتي معنا ان كان لنا في العمر بقية - 00:03:55

اذا هذا الدرس هو حقيقة ليس منقطعا عما كان معنا في العام الماضي لكنني احببت ان افرد سورة البقرة في شهر رمضان بالدرس والنظر والوقوف في كلياتها نظرا لما لهذه السورة من مركبة - 00:04:12

محورية واهمية في بناء الايمان في قلب الانسان خاصة عندما نعرف هوية هذه السورة ترابط الافكار في هذه الصورة الجسد العام الذي تقوم مع فضلها وكيف كان حرص السلف رضوان الله تعالى عليهم على تلقيها - 00:04:27

نساعدكم باذن الله قدر المستطاع ان يكون الدرس باذن ساعة واحدة حتى يكون لديكم همة ان شاء الله الحضور في الايام القادمة ولذلك ساحاول تماما ان التزم بالوقت والا اتعدها. يعني اذا تعديت خمس دقائق ليس اكثر باذن الله. ونصيحتي لكل اخواني واخواتي 00:04:45 -

اجعل لرمضان نصيبا من التدبر وعش في افياء صورة معينة وخلق معها ومع معانيها واجعل هذه الصورة تبني الايمان في قلبك. ربما من الصعب ان تحمل كل معاني القرآن مرة واحدة في رمضان. القرآن ثقيل - 00:05:05

القرآن يحتاج منك الى وقت اكثر واكثر لكن ولو سورة واحدة تعيش مع معانيها وتترك لها المساحة لتعيد تشكيل التصورات في ذهنك هذا باذن الله مهم جدا جدا خاصة في هذا الوقت ايها الكرام - 00:05:22

عندما عزف الناس عن التدبر واستقلوا جعلوا بينهم وبين القرآن مسافات. فاصبحت معاني القرآن اجنبية غريبة عن كثير من العقول. احيانا انظر في بعض الناس كيف يقلب المصحف في رمضان - 00:05:38

اشعر ولو اني اقرأ في عينه انه يقلب المصحف وهنا يعرف معانيه وهو لا يدرك ماذا يقرأ. وجذب الله خيرا. يحب الثواب. يحب الاجر. يريد ان يفعل شيء مع القرآن في رمضان - 00:05:51

لكن اكثر ما يمكن ان يفعله هو ان يقلب الصفحات. وحقيقة هذا قصور والاصل في الانسان المسلم ان يكون عنده اهمية خصوصا في رمضان ان يحضر ولو درسا واحدا تدبريا. يعنيه على استثارة القرآن وفهمه - 00:06:05

والعيش في معانيه. فان قليلا دائمًا في معاني القرآن فان القليل الدائم في معاني القرآن خير من كثرة القراءة التي لا تنتج فهما ولا عملا ولا سلوكا حتى لا اطيل اريد ان ندخل ايها الكرام فيما نحن فيه - 00:06:20

سورة البقرة هي الصورة العظيمة سورة البقرة ايها الكرام عندما نتكلم عنها عن شيء عظيم حقيقة شيء مهول عن شيء جميل ورائع وفخم وعالٍ كل المعاني هنا تتزاحم عندما نتكلم عن سورة - 00:06:38

البقرة سورة البقرة اه كما يسميتها الشيخ فريد الانصاري صورة منيعة قوية وهي في نفس الوقت صورة جليلة فخمة في معانيها وفي نفس الوقت يصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها بركة. وسيأتي معنى هذا الحديث - 00:06:56

وايضا يوصف في السنة النبوية بانها سلام القرآن. فقد روى الحكم في مستدركه قوله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء السلام وان سلام القرآن سورة البقرة السلام هو اعلى شيء - 00:07:15

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي صححه الحكم وغيرة من اهل العلم يقول ان لكل شيء سلام وسلام القرآن اعلى شيء في القرآن وسورة البقرة اذا هي الذروة والاحظ ان هذا يتنااسب ايضا ان سورة البقرة صورة مدنية - 00:07:34

كاننا نعيش في استياء الصور المكية هذه الصور المكية التي نزلت قبل الهجرة بنت الايمان رويدا رويدا وانت تقرأ المصحف من سورة الناس جزء عم جزء تبارك المجادلة تصعد تتصعد - 00:07:50

لانك اذا وصلت الى سورة البقرة وصلت الى اعلى الجسد. وصلت الى السناب. وصلت الى الذروة. وهذا يقتضي منك ان تعلم ما انت مقبل عليه بتتبع هذه الصورة. انا الان اتدبر اعلى شيء في القرآن. افخم شيء - 00:08:03

اوسع شيء وهذا يقتضي ان هناك رسائل عظيمة وتصورات هائلة انت مقبل عليها في اثناء تدبرك لهذه السورة اه قبل ان نبدأ ونعيش في افياء الصفحات الاولى من سورة البقرة. دعوني اتكلم عن فضل هذه السورة. يعني فضل هذه السورة ربما سيجعلنا نبدأ نفهم قيمة 00:08:18 -

هذه الصورة وعظمتها في الترتيب القرآني روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي إمام الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة - 00:08:39

شفيعاً لاصحابه ثم قال عليه الصلاة والسلام أقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو غيابية تانية أو كأنهما فرقان من طير صواف يجاجان عن أصحابها ثم يقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة هذا الحديث عظيم في بيان قيمة سورة البقرة كانت ابتداء عن عموم القرآن لكن لاحظ ان سورة البقرة تكررت في هذا الحديث ثلاث مرات - 00:09:18

تكررت في عموم قوله صلى الله عليه وسلم أقرأوا البقرة وال عمران بالتحديد - 00:09:40

انهما يأتيان يوم القيمة كأنهما على صورة غمامتان أو غيابيتان التشبيه الآخر أو كأنهما فرقان من طير صواف وما وظيفتهما يوم القيمة؟ وظيفتهما الدفاع عن حاملهما وحامل سورة البقرة هو ليس فقط الذي كان يتلوها. حامل سورة البقرة هو الذي كان يفهم معانيها ويعيش في افياها - 00:09:55

تمثلها في الحياة التلاوة هو جزء من تلقها. لكنه ليس فقط هو التقلي الكافي تأتي سورة البقرة يوم القيمة مع ال عمران لتدافع عنك هادي مرة ثانية التي ذكر فيها سورة المقرة في الحديث - 00:10:24

المرة الثالثة يقول صلى الله عليه وسلم يخصص البقرة بالتحديد قال اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اريد ان اقف في هذه الاوصاف الثلاث التي اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم. لسورة البقرة لأنها تعظم قيمة هذه السورة في قلبك قبل الدخول في معانيها - 00:10:38

يقول صلى الله عليه وسلم الوصف الاول لسورة البقرة فان اخذها بركة اولاً ما هو الاخذ؟ يقول شراح الحديث الاخذ هنا ليس فقط التلاوة اخذها اي ان تأخذ دروسها ومعانيها. من اخذ سورة البقرة درسا - 00:11:02

وفهما وعاش معها وعمل بها هذا الشخص سيحصل البركة في اي جهة قالوا في كافة الصعد هناك بركة في زيادة الایمان. وفعلاً باذن الله من عاش معنا في سورة البقرة سيزداد ايمانه - 00:11:23

بركة في زيادة معرفتك بالله وبشرعيتك بهذا الدين العظيم الذي تنتهي اليه اه بركة في رسوخ معاني الشريعة والتصورات الكلية في قلبك بركة وركز في هذا المعنى. بركة في دفع الشيطان - 00:11:41

واثار الشيطان عن حياتك. ومن الاحاديث التي تبين بركة سورة القرآن في دفع الشيطان عن حياتك؟ طبعاً لما نحكي عن دفع الشيطان نتكلم عن وساوسه. خطراته آماً ما يسببه من الاذى للانسان حتى من تسلط الجن عليه في السحر والعين والحسد وما شابه ذلك. يقول النبي صلى الله عليه - 00:11:58

في صحيح مسلم كما جاء في صحيح مسلم ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ان الشيطان يفر ويهرب من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. سورة البقرة بالتحديد الشيطان لا يستطيع ان يقاومها. بشرط - 00:12:22

لمن قرأتها بحقها وأخذها بحقها وعاش مع هويتها القرآن لا الشيطان لا يستطيع ان يصد امام قوة سورة البقرة في قلب المؤمن لاحظ هذه البركة وهناك ايضاً احاديث اخرى تدل على قيمة سورة البقرة او بركة سورة البقرة في توريث المؤمن الثبات - 00:12:43

مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين عندما حصلت بلبة في الصحابة الكرام في بداية الغزوة. أمر العباس ان ينادي أصحابه فيقول يا أصحاب سورة البقرة وكذلك عاد المشهد مرة اخرى في معركة اليمامة - 00:13:10

هذه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عندما قاتل المسلمين مسلمة الكذاب وكانت معركة شرسه اه أصبح الصحابة في خضم المعركة يتنددون مع بعضهم البعض يا أصحاب سورة البقرة - 00:13:27

هذا يدل على ان سورة البقرة من برకاتها انها تزيد مؤمن ثباتاً في خضم الفتنة وفي خضم المعلم يعني من تلقى سورة البقرة وفهم رسالتها حجم الثبات عنده يزداد لذلك دائماً كنت اتسائل ما الذي يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول للعباس في غزوة حنين نادي

يا عباس يا اصحاب سورة البقرة - 00:13:40

ولما تطرق هذه الكلمة اسماع الصحابة الكرام وهم في بلبلة المعركة يعيدون الحشد وترتيب الصفوف لمقابلة العدو. اذا يا اصحاب سورة البقرة هي تذكر الصحابة بمعانٍ عظيمة. عاشوا معها في سورة البقرة. هذه المعانٍ تستدعي منهم الثبات عند - 00:14:04
واعادة ترتيب الاوراق. وهذه من اعظم برّكات سورة البقرة في حياتك انها ثبات في زمن الفتنة والقلائل والاضطرابات والبلايا اذا لما نقول سورة البقرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخذها برّكة - 00:14:24

على كافة الصعد ثم يقول عليه الصلاة والسلام وتركها حسرة في المقابل كما ان من يأخذها يشعر بالبركة في حياته في كافة الصعد والعكس بالعكس من ترك سورة البقرة وقصر في فهمها وفي فهم ما فيها من معانٍ الهدى والرشاد والسداد. فانه سيفوتة من الايمان بقدر تقصيره في فهم هذه السورة - 00:14:39

وسيفوتة من هدایات القرآن ومن الرشاد في حياته بقدر تقصيره في اخذ هذه السورة. ويفوت من الثبات بقدر تقصيره. اذا سيعتّحسن كثيراً من لم يتعلم معانٍ هذه السورة لانه فاتك خير عظيم جدا - 00:15:03

وتركتها حسرة على صاحبها ثم ختم صل الله عليه وسلم فقال ولا تستطيعها البطلة وهنا يظهر لي معنى في ولا تستطيعها البطلة. الان البطلة قالوا جمع باطل وكأن المعنى الذي يراد ان يقال والله اعلم - 00:15:20

ان معاوٌ اهل الباطل معاوٌ اهل الباطل لا تستطيع ان تهدم الايمان في قلب من تعلم سورة البقرة اذا تعلّمت سورة البقرة وتلقيتها بمعانيها وعرفت تسلسلها وترتبطها والرسائل المطلوبة منك - 00:15:38

فإن معاوٌ اهل الباطل. لاحظ قال ولا تستطيعها البطلة اهل الباطل لو حشدوا ما حشدوا من قوى واعلام وجهات ومؤسسات ومصنفات وطرق لتشويه الايمان في قلبك. هذا الايمان الذي بنته سورة البقرة - 00:15:56

بناء محكما لا تستطيع معاوٌ اهل الباطل ان تهدمهم اذا سورة البقرة سورة محورية في بناء الايمان وبناء التصور الايماني وطبيعة هذه الشريعة وعلاقتك انت بها وكيف تلقيها. اذا احكمت ذلك فان البطل اهل الباطل - 00:16:15

طبعاً كلمة البطلة هنا ربما في كتب اهل الحديث كثيرة ما يفسرونها بالسحر. لكن في اعتقادي ان الامر اعم من السحر. بل كل مبطل يريد اذريك. يريد تشويه الاسلام في قلبك وفي عقلك. يريد ان يحرفك. يريد ان يضللك - 00:16:36

والشياطين والسحر وهذا هم جزء منهم كل من يريد ان يهدم الايمان في المؤمن يقف عاجزاً امام تحدي سورة البقرة اذا انت لا تتكلم عن شيء سهل انت تتكلم عن معاوٌ بناء الايمان هذا المعلم اسمه سورة البقرة - 00:16:53

اذن فان اخذها برّكة وتركها حسرة لا تستطيعها البطلة وقد ادرك الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم عظم هذه السورة وحجم اثرها في بناء الايمان ولذلك كانوا يتنافسون في حفظها. ويأخذون وقتهم واريجيّتهم في ذلك. لانه كان المهم عندهم ليس فقط ان ينجزوا الحفظ. لذلك ورد عن ابن عمر انه - 00:17:12

قرابة سبع سنوات الى ثمان سنوات. وهو يحفظ هذه السورة ويتلقيها. ابن عمر ما كان يعني من مشاكل في الذاكرة او ضعف في الحفظ لكنه كان يدرك ان الاخذ لسورة البقرة هو ليس مجرد حفظ الالفاظ - 00:17:35

وانما هو تحقيق المعانٍ فكان يأخذ ارثيحة ووقته في تحقيقها. وانس بن مالك رضوان الله تعالى عليه كما جاء في مسنـد الامام احمد يقول انس بن مالك عن وصف الصحابة الكرام انه كان من اخذ البقرة وال عمران جد فينا - 00:17:50

يقول انس كان من اخذ البقرة وال عمران جد فينا يعني عظم فينا لانا ندرك انه هذا ليس كاي واحد من هذا الصحابي استطاع ان يفهم البقرة فكان يعظم في اعين اصحابه. وكذلك ورد في صحيح مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص - 00:18:09

ثم قدم عثمان بن ابي العاص مع وفد ثقيف يقول عثمان فاستعملني النبي صل الله عليه وسلم وانما اصغر الستة الذين وفدا اليه وذلك اني كنت اقرأ سورة البقرة عثمان بن ابي العاص كان من اصغر قومه - 00:18:28

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام استعمله عليهم عثمان يخبرنا لماذا النبي صل الله عليه وسلم وضعه اميراً على قومه ما هي الخبرات التي يمتلكها مع انه كان من احدثهم سنا الخبرة التي كان يمتلكها؟ قال وذلك اني كنت اقرأ سورة البقرة - 00:18:46

لاحظ ليس ولا يقصد كنت اقرأ يعني اقرأها عن ظهري غيب فقط لا لا. هو يقصد اني كنت افهمها وادرکها وتلقيتها. فالنبي صلی الله عليه وسلم كان يرى ان من تلقى هذه السورة وبنته هذه السورة هو الذي يستحق امارة قومه وسياده - [00:19:05](#)
وحقيقة الكلام عن سورة البقرة وفضالها واثار كلام يطول ولكن ليس هذا مقصدي وانما مقصدي ان نبدأ نعيش فيها لكن لابد من هذه المقدمة حتى نشحد الهم للتركيز انتبه واعطاء هذه الصورة حقها. طريقتي ايها الكرام اه في - [00:19:22](#)
التعامل مع هذه الصورة هو لن لن اقف مع كل كلمة لافصلها ربما هذا يحتاج منا الى يعني سنوات. ولكن طريقتي باذن الله في هذا الشهر ان نقف مع المعاني الكلية ونحاول ان نربط - [00:19:40](#)
الاليات مع بعضها البعض. بعد معرفتنا لهوية السورة بعد قليل باذن الله. ازعم والله اعلم ان من فهم هوية السورة والمعنى العام الذي تربى الصورة ان تطرحه سيستطيع بعد ذلك ان يستلذ وهو يقرأها. انه اصبح ينتقل من موضوع الى موضوع ومن صفحة الى صفحة في سورة البقرة - [00:19:53](#)

وهو يفهم ارتباط هذه الصفحات مع بعضها البعض في بناء الهوية العامة والصورة العامة. فاذا نحن سندرس الكليات وليس التفاصيل لكننا نحتاج ابتداء الى الكليات مرحلة اولى في عرض سورة البقرة. حتى اذا كتب الله عز وجل لكم تدبرا تفصيليا جزئيا لكلمة واية اية تستطرون بذلك ان تشكل - [00:20:13](#)
صورة عظيمة عامة مفهومة لسوره البقرة في اذهانكم. سواء وانت تقرأها في الصلاة او انت تقرأها وحدك وفي ولدك آآ طبعا بعض الاخوة يسألني كان هل هناك شيء تحيلنا اليه - [00:20:36](#)

ما عرفنا هذا الدرس او في اثناء متابعتنا لهذا الدرس حتى نقرأ معه في تفسير سورة البقرة. حقيقة انصحكم ان تقرأوا تفسير سورة البقرة للاستاذ فريد الانصاري في كتابه مجالس القرآن المجلد الثالث - [00:20:51](#)
الشيخ فريد الانصاري رحمة الله تعالى عليه ابدع في اه تقديم سورة البقرة وطرحها وايصال رسائلها وافكارها في كتابه مجالس القرآن وكتبت اتمنى ان هذا الكتاب ينتهي لكن سبحان الله كان اجر الله اقرب - [00:21:05](#)
الشيخ علي رحمة الله بعض الصور في هذا الكتاب كتاب مجالس القرآن مجلداته الثلاث لكن لم يكتب له العمل النهائي الطريقة التي يتعاطى فيها الشيخ فريد الانصاري مع سورة البقرة. وعموما مع عموم سور القرآن طريقة تتناسب مع المسلم المعاصر - [00:21:24](#)

المسلم المعاصر الذي يعاني من فجوة بينه وبين كتب التفسير القديمة. وفجوة بينه وبين اليات التدبر اسلوب الشيخ فريد يقرب الصورة الى قلبك ويقربك انت من الصورة ويجعل هناك نوع من التعابير والفهم لطبيعتها ومعانيها. لذلك انا اتصح اثناء متابعتكم ما انشاء الله في تدبر هذه الصورة ان تقرأوا في كتاب الشيخ - [00:21:42](#)

وليد الانصاري في تدبره وسيكون هناك فائدة حقيقة جزء من الفوائد التي اعطيها في هذا المجلس حقيقة انا استفدت من الشيخ فريد جزاه الله خيرا ومع التفسير الاخر والمعاني التي تخطر في ذهن الانسان اللهم سدد ووفق - [00:22:04](#)
نبدأ الان ان شاء الله في عملية الدخول الى هذا المعقد العظيم من معاشر الایمان سورة البقرة ما هي وحيتها العامة؟ وما فكرتها العامة التي تندنن حولها؟ انا هنا ساعتمد الاختصارات حتى نسير اكثر واكثر. استطيع ان اقول - [00:22:18](#)

ان سورة البقرة هي فكرة عامة تعيش فيها السورة من اولها الى اخرها تتكلم عن كيفية تلقي المسلم للهدى من الله سبحانه وتعالى ما هي المشاعر ما هي الاحاسيس؟ وما هي الطريقة - [00:22:39](#)

التي ينبغي ان يتلقى فيها المسلم الهدى والشريعة من الله سبحانه وتعالى. فهناك مسلك يميز اهل الخير والصلاح واهل الهدى والرشاد في تلقي الهدى وهناك مسالك لاهل الباطل ولأهل الضلال في التعامل مع الهدى - [00:22:59](#)

فتأتي سورة البقرة لتبيين هذا المنهج بشكل عام مع تطبيقات وممارسات في داخليها لهذا المنهج وهذا الجميل في الطرح القرآني انه لا يكتفي بالنظيرية. لا القرآن يعطيك القواعد وانت تقرأ القواعد تجد التطبيقات حية امامك. في زمن الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم وحثى في استجرار امثلة من الزمن المتقدم. اذا - [00:23:20](#)

هذه الهوية العامة التي ارجو ان تبقى في اذهانكم ونحن نعيش مع مقاطع هذه الصورة مقطع مقطع. نعيد نقول سورة البقرة هي حديث عن كيفية تلقي المسلم للهدي للوحى للشريعة من الله سبحانه وتعالى وهذا من - [00:23:46](#)
العظيمة بل هو اعظم مفهوم في حياة المسلم. وفي حياة الناس عموما وهي كيف يتلقى الانسان الوحي الذي ينزل من الله بالي مشاعر باي احساس باي قلب ولعل اسم السورة - [00:24:06](#)

اسم السورة وهي سورة البقرة يجعلكم تتأكدون ان هذا هو او ان هذه الفكرة هي الفكرة الاساسية في سورة البقرة كلمة البقرة هي تشير الى قصةبني اسرائيل وطريقة تعاملهم مع تلقي الهدي من الله لما امرهم الله ان يذبحوا البقرة - [00:24:23](#)
كيف كان هناك العناد المماحكة المراجعة المستمرة لموسى عليه السلام وتأتي القصة في اخرها لتقول فذبحوها وما كادوا يفعلون.
يعني مع انهم في النهاية ترى ذبحوها. لكن كيف كان تلقيبني اسرائيل للهدي من الله - [00:24:42](#)
المماحك المجادلة وهذا في احسن احوالهم انهم بعد المماحة والمجادلة اخر اشي بفعل ما اراده الله سبحانه وتعالى هذه الطريقة في تلقي الهدي والشرائع الالهية لا يريدها الله سبحانه وتعالى ان تكون في امة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اختيار اسم هذه السورة
سورة البقرة لتبقى رمزية قصة البقرة - [00:25:01](#)

تشكل لك هوية الصورة كيف ستتلقى يا ايها المؤمن الوحي الالهي هل ستتلقاه بطريقة اليهود؟ سمعنا وعصينا ان تتلقاه بطريقة اهل الايمان سمعنا واطعنا ولذلك سنجد ان جزء كبير من السورة هو تحذير اهل الايمان واتباع محمد صلى الله عليه وسلم من ممارسة طرائق اليهود في تلقي - [00:25:27](#)

الشرائع والتعامل معها وهذا المعنى العام للسورة الذي ذكرناه سنبأ به ونلاحظ من بداية السورة حتى يضع رحاله في نهاية الصورة الآيتين اللتين من قرأهما في ليلة كفتاه تجد امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون - [00:25:54](#)
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطعنا. هذه الخلاصة خلاصة سورة البقرة في الآيات الاخيرة وقالوا سمعنا واطعنا هكذا هو منهج تلقي الوعي عند اهل الايمان - [00:26:17](#)

والصورة من اولها الى اخرها هي تتجه نحو هذه البوصلة وهذه اهم بوصلة في حياة الانسان. طيب الان بعد ان فهمنا هوية الصورة وال فكرة العامة التي بناء عليها لانه دايما اخواني تصور الفكرة العامة يجعلك وانت تقرأ صفحة بعد صفحة تحاول تقول - [00:26:39](#)
هذه الصفحة كيف تخدم الفكرة العامة؟ ثم الصفحة التي تليها ثم الموضوع الذي يليه. وهكذا هنا تستشعر ان الصورة تشجرت واصبح هناك تصور عام في ذهنك لها. وانت تقرأها من بدايتها الى نهايتها. الان سامر على - [00:26:57](#)
المعاني الكلية التي مرت عليها سورة البقرة من اولها الى اخرها تبعا. ثم سنبأ العيش ان شاء الله في المقطع الاول حتى لماذا اريد الان بسموها انا الاستعراض العام تفاصيل هذه الصورة انه هذا الاستعراض العام ايضا يؤكد هوية هذه الصورة وفكرة هذه الصورة في اذهاننا - [00:27:12](#)

تبدأ سورة البقرة في مطلعها لتكون امتدادا لسورة الفاتحة في سورة الفاتحة ولاحظ هنا ماذا يحصل. نحن نقول في سورة الفاتحة انت اول ما تفتح المصحف اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:27:33](#)
فتفاتحك سورة البقرة وتقول لك ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين اذن انت في سورة الفاتحة عندما قلت اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم سورة الفاتحة البقرة في مطلعها مباشرة تجبيك - [00:27:51](#)

ذلك ذلك الصراط المستقيم الذي تسأل الله الهدایة اليه ستجده في هذا الكتاب. اذا اهدنا الصراط المستقيم تزيد الهدایة ذلك ذلك الصراط المستقيم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى فيه الهدایة التي تطلبها. اذا - [00:28:11](#)
فاتحة هذه السورة تبين مصدر الهدایة. انت تقول اهدنا مصدر الهدایة هو ذلك الكتاب. وسئلتي الى تفصيل لا رب فيه هدى للمتقين. ثم من بدايتها السورة ستقسم تلقي الناس لهذه الهدایة. كيف تلقي الناس عموما - [00:28:32](#)

هذه الهدایة هذا الوحي الالهي. انقسم الناس الى مؤمنين متدينين الى المتقين. ثم ذكر صفاتهم ثم ذكر بعد ذلك صفات الكافرين وكيف تلقو القرآن ثم ذكر بعد ذلك صفات المنافقين وكيف تلقو القرآن؟ كيف تلقو هذا الهدی الالهي - [00:28:51](#)

وفي المنافقين كان هناك نوع من البسط والتفصيل اكثرا حتى يكون لدينا تصور واضح عن هؤلاء تصور المتقى قد يكون في سهولة تصور الكافر يكون بسهولة لكن تصور الشخصية المنافق - 00:29:11

في صعوبة. وسنعرف بعد قليل لماذا هذه الصعوبة. لكن المهم ان الصورة ابتدأت ببيان مصدر الهدى وكيفية انقسام الناس في تلقيهم هذا الهدى الى متى وكافر ومنافق. وكيف تعامل هؤلاء الاصناف الثلاث مع هذا الهدى - 00:29:26

ثم اه بعد ذلك يأتي الامر العام للجميع بضرورة الخضوع لاله هذا الكون سبحانه وتعالى. وعدم تحدي الهدى الذي نزل به ويخبر كيف ان هذا الهدى من احسن التعامل معه وصل الى الرشاد ومن لم يحسن التعامل معه كان هذا الهدى حجة عليه وسببا في - 00:29:45 في ضياعه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا هنا ينتهي المقطع الاول بعد هذه التقدمة والتوضئة لبيان الهدى وكيف تلقي الناس له على اصناف ثم النداء للناس جميعا بضرورة الخضوع له - 00:30:07

تنتقل بنا الصورة الى مقطعاها الثاني وهو العودة الى كيف نشا الانسان على هذه الارض وان الانسان كان نزوله الى الارض اصلة اما كان بسبب خطيئة الانحراف عن الهدى في جزئية معينة - 00:30:23

فتأتي قصة ادم في مكانها المناسب انه انت اصلا يا ايها الانسان انت في قمة احتياجاتك الى الهدى. في قمة احتياجك ان تقول لهذا الهدى سمعنا واطعنا. لانه قال مبدأ نزولك الى الارض - 00:30:40

كان بسبب الخطأ في ترك الهدى فتأتي قصة ادم وكيف ان الله عز وجل امره ان يأكل من الاشجار الا شجرة وكيف ان ادم عليه السلام عندما اخطأ ابتعد عن الهدى في هذه الجزئية نزل - 00:30:56

هنا ابتدأت قصة الانسان قلنا اهبطوا منها جميعا. والذكر انه فاما يأتينكم مني هودا فمنتبع هداي. ومن اعرض عن هذا الهدى ماذا ستكون فإذا ابتدأت البقرة من قصة من سورة البقرة القصة من بدايتها - 00:31:11

انت يا ايها الانسان نزولك الى الارض انت هو ضريبة عدم تلقيك الهدى التام من الله سبحانه. وكيف ان عدم تلقي الهدى بتمامه وكماله يسبب لك نكبات في الحياة. فاعظم نكبة هي نزول الانسان الى الارض بعد ان كان في - 00:31:27

وكانـت هذه نتيجة عدم تلقي الهدى بتمامه. ثم كيف ان ادم تاب واصبح من خصيصة هذا الجنس الذي يسمى الانسان انه يحتاج الى التوبة والعودة والتمسك بالهدى وكل ما تفلت يحتاج التوبة والانابة مرة اخرى حتى يستطيع ان يكمل هذا الانسان ويعود - 00:31:47

الى موطنـه الاصلي. بعد ان تنتهي قصة ادم ودورـانـه على الارض يأتي الانـقـسـمـةـ الثالثـةـ منـسـورـةـ البـقـرـةـ وهوـ استـعـرـاضـ لـاـكـبـرـ قـطـيعـ منـ بـشـرـيـةـ وـهـمـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ كـثـرـتـ فـيـهـمـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ وـالـكـتـبـ السـمـاـوـيـةـ كـيـفـ كـانـ يـتـعـامـلـ هـذـاـ جـنـسـ مـنـ بـشـرـ اوـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ بـشـرـ مـعـ هـدـاـيـاتـ - 00:32:07

الـوـحـيـ الـإـلـهـيـ وـحـجـمـ الـمـمـاـحـكـةـ وـالـمـنـاـوـرـةـ وـالـأـعـرـاضـ وـالـمـنـاـوـرـةـ وـالـأـعـرـاضـ وـالـعـبـتـ تـبـدـيـلـ الـكـتـابـ وـاـشـتـرـاءـ بـايـاتـهـ ثـمـنـاـ قـلـيـلاـ وـيـؤـمـنـونـ بـبعـضـ الـكـتـابـ وـيـكـفـرـونـ بـبعـضـ وـيـقـلـوـنـ اـحـيـاـنـاـ بـهـ ثـمـ يـتـرـكـوـنـهـ ثـمـ يـنـبـذـوـنـهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـ. لـمـ نـسـتـعـرـضـ كـيـفـ تـحدـثـ الـقـرـآنـ عـنـ طـرـيـقـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ تـلـقـيـ الـوـحـيـ نـقـطـعـ تـعـامـاـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـماـ يـسـرـدـ هـذـهـ القـصـصـ عـلـيـنـاـ لـيـقـولـ لـنـاـ - 00:32:32

احذروا ان تكونوا نموذجـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. اـحـذـرـوـاـ اـنـ تـكـوـنـوـاـ وـاـنـ تـعـيـدـوـاـ نـمـوذـجـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. كـيـفـ كـانـ تـلـقـيـهـمـ الـوـحـيـ الـالـهـيـ فـعـلـوـاـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ بـتـيـجيـ سـورـةـ الـبـقـرـةـ تـتـكـلـمـ عـنـ مشـهـدـ بـعـدـ مشـهـدـ بـعـدـ عـشـرـاتـ المشـاهـدـ - 00:33:02

عليـكـ سـورـةـ الـبـقـرـةـ. الـهـدـفـ مـنـهـ اـنـ تـخـبـرـكـ. اـنـظـرـ اـلـىـ هـؤـلـاءـ كـيـفـ يـتـلـقـونـ الـوـحـيـ الـالـهـيـ. مـعـ اـنـيـ اـكـثـرـتـ فـيـهـمـ الرـسـلـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـالـاتـ وـوـثـمـ مـاـذـاـ كـانـتـ النـتـيـجـةـ الـالـهـيـةـ؟ـ اـنـ سـحـبـ اللهـ النـبـوـةـ مـنـهـمـ - 00:33:20

وـجـعـلـ النـبـوـةـ الـخـاتـمـةـ فـيـ جـنـسـ اـخـرـ مـنـ اـجـنـاسـ الـبـشـرـ وـهـمـ الـعـربـ. بـعـدـ اـنـ فـعـلـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ مـاـ فـعـلـوـاـ فـيـ الـوـحـيـ الـالـهـيـ وـهـمـ لـاـ يـسـتـحـقـوـنـ بـقـاءـ هـذـاـ اـسـتـخـالـفـ فـيـهـمـ. فـاـنـتـقـلـ هـذـاـ اـسـتـخـالـفـ اـلـىـ غـيرـهـمـ - 00:33:35

اذـنـ بـعـدـ هـذـاـ اـسـتـعـرـاضـ الطـوـيـلـ وـالـعـمـيقـ لـاـكـبـرـ جـنـسـ مـنـ الـبـشـرـ وـكـيـفـ عـبـثـوـاـ بـالـهـدـاـيـاتـ الـالـهـيـةـ الـيـ كـانـتـ تـأـتـيـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـأـتـيـ المـقـطـعـ الـذـيـ يـلـيـهـ فـيـ سـورـةـ الـبـقـرـةـ. وـاـذـ اـبـتـلـىـ اـبـرـاهـيمـ رـبـهـ بـكـلـمـاتـ فـاتـمـهـنـ. قـالـ اـنـيـ جـاعـلـكـ لـلـنـاسـ اـمـاـمـاـ. قـالـ وـمـنـ - 00:33:51

تأتي سورة البقرة ل تعرض لك نموذج رائع من نماذج تلقي الوحي الالهي وهدایات الله. نموذج ابراهيم الله عز وجل ابلى ابراهيم بامور واعطاه اشياء معينة ليقول سمعنا واطعنا فاتمهم وكان شعار ابراهيم في سورة البقرة اذ قال له ربه اسلم - 00:34:10

قال اسلمت لرب العالمين هذه محورية في قصة ابراهيم في سورة البقرة. ان الله عز وجل يعرض لنا نموذج ابراهيم عليه السلام

نموذج عظيم بارز. لذلك واحد الشعار ملة ابراهيم. طريقة ابراهيم في تلقي الهدى الالهي هي اذ قال له ربه اسلم - 00:34:34

قال اسلمت لرب العالمين هذه طريقة المؤمن في تلقي الوحي واصبحت هذه الطريقة موروثة في درية ابراهيم. ووصى بها ابراهيم

بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا - 00:34:55

وانت مسلمون الاستسلام. الانقياد التام للشريعة الالهية فاصبحت اذا قصة ابراهيم هنا لتكميل هذه الفكرة العامة الانقياد والقبول

والطاعة لا امر الله ودها ووحيه بعد ذلك يأتي مطلع الجزء الثاني من سورة البقرة. باول اختبار تطبيقي للصحابه - 00:35:09

تلقي الوحي الالهي قضية تحويل القبلة وكيف انقسم المجتمع المدني الى تلقي هذا الموضوع. كنا نصلی لبيت المقدس امركم الان ان

تتوجهوا للكعبة الى بيت الله الحرام ثم يتبعها قضية الصفا والمروة بعد صفحتين مباشرة الحديث عنهم تباعا. ان هو ايضا كانوا لا

يعني كان الصحابة الانصار - 00:35:34

عندهم حرج من الطواف او السعي بين الصفا والمروة كما سيأتي. ثم يأمرهم الله ان يسعوا بين الصفا والمروة. يأتي اول الجزء الثاني

هو الاختبار تطبيقي هل استفدت من الدرس الذي في الجزء الاول؟ هل تعلمتم من اخطاءبني اسرائيل؟ اذا دعونا نرى. دعونا نرى

التطبيق. ساحر - 00:35:59

من بيت المقدس الى الكعبة كيف ستتلقون هذا الامر وكيف ستتعاملون مع هذا التطبيق؟ ثم يرصد القرآن ماذا حصل؟ في هذه

اللحظة. وكيف انقسم المجتمع المدني الى من في قلوبهم مغرض والى منافقين؟ ازعجهم - 00:36:21

هذا وبدأوا يشعرون بالاضطراب وعدم الموافقة. والى مؤمنين مسلمين. سمعنا واطعنا يا رب وكذلك قضية الصفا والمروة وضرورة انه

من شعائر الله وضرورة ان تسعوا بينهما كيف تلقاها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:36:35

بعد هذا الاول تطبيق من تطبيقات تلقي الهداية الالهي. تعود السورة لتركز على تحذير من اكبر جريمة يمكن ان يفعلها الانسان وهو ان

يحاول ان يشوه او يكتئم او يطمس الهدى الالهي - 00:36:51

تخيل ان الله عز وجل ينزل هدى من السماء سيسلط عليه اصحاب القلوب المريضة واصحاب المشاريع المشبوهة والمأجورين.

فيحاولون كتمانه ان الذين يكتئمون ما انزلنا من والهدي والهدي. ولاحظ كلمة الهدي راح ستتكرر معك كثيرا في سورة البقرة. بدك

تكون مركز فيها. ان الذين يكتئمون ما انزلنا من البيانات والهدي - 00:37:09

من بعد ما بینا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويعلنهم اللاعنون اذا الصفحة الذي ان الذين يكتئمون ما انزل الله من الكتاب

يشتروا به ثمنا قليلا هنا تسهب سورة البقرة في التحذير من هذه الجريمة الكبرى - 00:37:32

احذروا ان تكتئموا هدایات الله. يعني في بعض الناس هو يترك الهدایات لكنه لا يشتغل بتشويهها هذا مجرم لكن الاكثر اجراما من

الذي يسعى الى تشويه الشريعة والى تشويه دين الله. سواء في المناهج في المقررات في الاعلام في عقول الناس. هذه ايش جريمة

عند الله؟ تخيل هناك هدایات من الله وانت - 00:37:47

كانسان تسعى الى طمس هويتها بعد ذلك بعد ان تعظم سورة البقرة هذه الجريمة النكراء تعود سورة البقرة لتبين ان حقيقة الایمان.

انه حقيقة الایمان يعني ليس هو صلب الموضوع ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هذه جهات - 00:38:11

الله يوجه الى اي جهة شاء. لكن صلب الایمان ان يقرأ التصديق بالله وبالاليوم الآخر وبمعنى الایمان في قلبك. ليس البر ان تولوا

وجوهكم قبل المشرق والمغرب لكن يعني مش هذه القضية العظمى العميقه. وان كانت هذه من الدين لكن البر ان من امن بالله والاليوم

الآخر والملائكة والكتاب - 00:38:31

وات المال على حبه. هو ان تحافظ على كليات الدين وعقائد العامة. قضية التحويض نحو المشرق والمغرب كان هدفها اختبار مدى

سمعنا واطعنا ومعيار التلقي عندكم. لكن صلب الموضوع هو كيف الایمان في قلبك؟ طمني كيف كليات العقيدة في - 00:38:54

ثم بعد ذلك تبدأ سورة البقرة تتكلم عن التشريعات بعد ان بنت مفهوم الطاعة وبنت مفهوم الانقياد. كيف الدرس يبني. انه انا بنىت قاعدة الطاعة. بنىت قاعدة اسلمت لرب العالمين - 00:39:13

من الان خلاص فهمت يا رب انا فهمت هذا الكتاب هو يشكل الهدایة لي في الحياة. وفهمت كيف انقسم الناس في تلقیه وفهمت انه اصلا اكبر يعني اول خطأ للبشرية هو اصلا - 00:39:29

سبب وجودنا في الارض وعدم ترقی الهدی بتمامه. وكيف ان ادم تاب من هذا الخطأ وفهمنا كيف تعامل بنو اسرائیل مع الهدایات ولم يتعاملوا معها بالطريقة الصحيحة التي ترضیك. وعرفنا ملة ابراهیم اسلمت لرب العالمین بعد ان بنی هذا المفهوم الكامل. الان - 00:39:42

مبدأ التشريعات الالھیة تنزل رویدا رویدا يقابل التشريع القصاص لكم في القصاص حیاة يا اولي الالباب. بعد ذلك كتب عليکم الصیام كما كتب على الذين من قبلکم وما يتعلق بها كذلك شيء من ایات الجھاد ثم بعد ذلك الایات آآ واتمّوا الحج والعمره لله - 00:40:02

مجموعة اذا من التشريعات متنوعة ما بين تشريعات جنائية قصاص. الى تشريعات جهادية سياسة شرعية. الى تشريعات عبادیة متعلقة بالصیام الحج والعمره ثم بعد ذلك وهذا جمال القرآن. عادت السورة مرة اخری لتبني مفهوم الانقیاد لله - 00:40:21
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشیطان والتحذیر من نموذج بنی اسرائیل مرة اخری حيث اعطاهم الله نعمة نعمة الوحی ونعمۃ الھدایات فتركوها وانسلقو عنها واعادة التنبیه لهذه القضية. وكان الناس امة واحدة. فبعث الله النبیین مبشرین. وكيف انه دائمًا - 00:40:40

عندما كانت تنزل الكتب الالھیة للبشر. والھدایات الالھیة للبشر يختلف مواقف الناس منها. ما بين متلق لها بسماعنا واطعنا. وما بين ملك الله وراء ظهره. ثم تعود السورة بعد ان اعادت التركیز على نقطة التلقی. تعود لتبني بعض الاحکام الشرعیة. كتب - 00:41:06
عليکم القتال وهو کره لكم. آآ ويسألونك عن اليتامی قل اصلاح لهم غير. ثم مجموعة من الاحکام المتعلقة بالقضايا الاسریة. ويسألونك عن المھیض والایات التي تتعلق والوطء والجماع. فاتوا حارتکم ان شئتم الایات التي تتکلم عن الایلاء من الزوجات الذين هم من نسائهم ایات تتکلم عن - 00:41:26

الطلاق ولاحظ ان القرآن يعني سمعنا واطعنا ثم يعطيك تطبيقات يعني سمعنا واطعنا ثم يعطيك تطبيقات لتعامل معها كلها بمنهجیة سماع واطعنا. فتمضي سورة البقرة في هذا المقطع نتكلم عن احكام الاسرة. واذا طلقت النساء واذا طلقت النساء واحکام الرضاع والواردات يرضعن اولادهن - 00:41:46

وكذلك احكام العدة. وكيف ان المرأة التي يتوفونها زوجها اربعة اشهر وعشرة ولا جناة عليکم فيما عرضتم واحکام الطلاق؟ تأتي هذه الاحکام بعد بناء مفهوم الطاعة حقيقة اي احكام الھیة - 00:42:07

لا تأتي على قلب تربی على ملة ابراهیم سمعنا واطعنا واسلمت لرب العالمین. للاسف كما ترون في واقعنا كثير من الناس عندما تقول يا اخي حکم الله في المسألة کذا حکم الله کذا - 00:42:23

قلبه ليس متربیا على معانی سورة البقرة. ليس متربیا على تلقی الھدی من الله بالسمع والطاعة وعدم المناقشة. كثير من الناس لا يقبل الھدی اصلا ويقفز الى هواه. واحسنهم حالا هو الذي يفعل كما فعل بنو اسرائیل في البقرة. فذبحوها وما - 00:42:37
يفعلون. بحاول ان يناور ويختلف على الشريعة وو لان هو يستحبی ان يعارضها ويترکها. فيبقى يناور ويماح حتى يجد مخرج واذا لم يجد مخرج فعل الشريعة وهو کاره لها سورة البقرة تعلمـنا درس لا يصلح - 00:42:57

ان تفعل الشريعة وانت کاره لها ما بنفع ایاك ان تكون من نموذج فذبحوها وما کادوا يفعلون. فإذا تأتي كل هذه الایات على ارضیة سمعنا واطعنا. بعد ان تنتهي موضوع احكام الاسرة - 00:43:16

تعود سورة البقرة لتبني مفهوم الطاعة وتقص علينا قصة طالوت وكيف فعل مع قومه وكيف ان هناك من سمع واطع لطالوت هناك من اعرض وتنکب عن الھدی في قص الطالوت. وكيف كانت ضریبة هذا وضریبة هذا. قصة جميلة نأتي اليها. ثم بعد ذلك - 00:43:33

سورة البقرة تتكلم عن تعظيم الله في القلوب لانه اذا عظمة الله مش موجودة في قلبك انك لن تقبل هداه فتأتي بعد قصة طاروت اعظم اية في كتاب الله وهي اية الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:43:54](#)

يبني لك تصور عن الله بعظمته اعظم اية في كتابه لابد ان تعظم الله في قلبك. لانك اذا عظمت الله ستعظم هداه وتأتي بعد ذلك بقصة إبراهيم عزير قصة إبراهيم مرة اخرى كيف انه سعى لتعظيم وتتبثت - [00:44:10](#)

عظمة الله في قلبه ثم بعد ان ننتهي هذه الجولة من تعظيم الله في القلب تعود الى مجموعة اخرى من الاحكام. وهي الاحكام المالية احكام الصدقات الربا احكام انما واحل الله بها حرم الربا. وتبدأ تبني لك القضايا المالية من موضوع الى موضوع بداية من الصدقات والحد عليها ومنهج التصدق - [00:44:28](#)

والانفاق في الاسلام ثم التحذير من الربا وتأكيد قيمة البيع ثم قيمة الدين وضرورة توثيقه في اطول اية اية الدين ثم الكلام عن الرهن وكيف الانسان يفعل الراهن في حياته - [00:44:53](#)

طبعاً ده اذا كله مرور سريع. بعد ان ننتهي القضايا المالية. لاحظ اذا سورة البقرة تكلمت عن احكام العبادات الصوم والحج والعمراء والصلة تكلمت عن احكام المعاملات البيع والديون والرهن. تكلمت عن حياة احكام الاسرة النكاح والطلاق والرضاع والعدد وما شابه ذلك. تكلمت الاحكام السياسية الشرعية الجهاد - [00:45:06](#)

والقتال والسلم وال الحرب. تكلمت عن الجنائيات القصاص كل هذا احكام عظيمة بنيت في سورة البقرة. لم تبني بهذا الحجم في اي سورة اخرى. ثم بعد ذلك اختبار اخر للصحابة بعد اختبار تحويل القبلة الذي كان في مطلع الجزء الثاني الاختبار الاخير للصحابه لما نزلت عليها نزلت عليهم ايات الله عز وجل - [00:45:29](#)

تبعد ما في انفسكم او تخوفه يحاسبكم به الله تقلت هذه الاية عن الصحابة قالوا يا رب يعني الله يريد ان يحاسبنا على ما نخفيه ايضاً في قلوبنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه - [00:45:55](#)

حضر الصحابة اخذروا ان تكرروا نموذجبني اسرائيل نموذج سمعنا وعصينا اقبلوا هذه الاية وان كان فيها مشقة عليكم الصحابة فعلوا كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سمعنا واطعنا - [00:46:09](#)

ما دام الله يريد ان يحاسبنا حتى على بوطننا سمعنا واطعنا. فكان الاختبار سينسخه الله في الايات التي تليها. لكن يريد سبحانه ان يرى مدى فهم الصحابة لدرس سورة البقرة - [00:46:26](#)

وطريقة التلقي للشريعة لا تتعترض لا تجادل لا تناقش رب العالمين سبحانه وتعالى. احكامه كلها على العين والرأس. تقبلها في البيوع في المناكريات في العبادات في القصاص والجنائيات في السياسة الشرعية. لا نقاش مع ما يأتي من الله سبحانه وتعالى من الهدى. سمعنا واطعنا - [00:46:39](#)

ستأتي بعد ذلك آخر آيتين تتربعان على ختام سورة البقرة آمن الرسول بما انزل اليه من ربه نختتم هذه الاية سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير. ثم تخفييف الله عز وجل على المؤمنين ليخبرهم اني - [00:47:03](#)

وان كنت كلفتكم ان تسمعوا وتطيعوا في كل شيء لكن ادعوا بهذا الدعاء. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت يا ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتلطنا. فقال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - [00:47:21](#)

فقال الله نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فقال الله نعم واغف عننا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين تجد ان اخر اية تنسجم مع قضية انه في هدایات - [00:47:41](#)

واطلبوا من الله التيسير والسداد والله سبحانه وتعالى لن يخيبكم. لكن المهم قبل ان تطلب من الله ان يخفف عنك ويسهل عليك ربي قلبك على سمعنا واطعنا هذا هو الاستعراض العام لسورة البقرة. ولاحظ اننا من بدايتها الى نهايتها ندور على نفس الفكرة المحورية الجوهرية - [00:47:57](#)

وهي كيف يتلقى المؤمن هداية الله سبحانه وتعالى باي قلب باي مشاعر وبباي احساس الان انتهينا من الاستعراض العام لمواضيع سورة البقرة ونشرع ان شاء الله في العشر دقائق المتبقية معنا الان المروء على الصفحات يعني صفحتين ثلاثة الاول منها ان شاء الله

مرورا كلها عاما. حتى يكون هذا بداية - 00:48:20

الخيم معنا باذن الله واعجبني هذا التعليق الختامي. يعني لاحظ من من بداية السورة ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين الى ختام السورة سمعنا واطعنا لان الله في بداية السورة يقول لك - 00:48:44

الصراط المستقيم ذلك الكتاب الذي لا شك فيه وانت في ختام السورة تقول سمعنا واطعنا يا رب ما بين البداية والنهاية قصة وحكاية قصة وحكاية في تفاصيل ونقاشات وأشياء عظيمة مبهرة. في سورة البقرة وهي تحاول ان تبني في قلب المؤمن فكرة الانقياد لله سبحانه - 00:49:03

وتعالى والتسليم المطلق للوحى الالهي بداية سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم طبعا الف لام ميم النقاش في الاحرف المقطعة. التي تبتدأ بها السور وما فكرتها؟ وما المعاني التي ذكرت فيها؟ هذا كله تعودون اليه في كتب التفسير. وخلاصة - 00:49:26

يمكن ان يقال ومن اجمل ما يمكن ان يقال ان هذه احرف انزلها الله سبحانه وتعالى ليتحدى بها العرب ول يقول لهم هذا الكتاب مؤلف من هذه الحروف من الألف واللام والميم. وقد تحديتكم به - 00:49:47

واروني قوتكم واروني طاقتكم على معارضته ننتقل مباشرة الى المعلم الذي يلي ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين كما قلنا ذلك الكتاب لا ريب في هذه الآية ينبغي ان تقرأها في ضوء ما دعوت الله به في سورة الفاتحة. انت تقول اهذا الصراط المستقيم فتأتي - 00:50:01

ذلك الكتاب. نريد الصراط المستقيم ذلك الكتاب واي الان اه الكتاب بماذا يأخذ قيمته عند الانسان؟ اي كتاب الان كقاعدة عن اي كتاب حتى يأخذ قيمته ويكون له اهمية عند الانسان لابد وان يتميز بصفتين - 00:50:23

صدقية المعلومات التي في هذا الكتاب وحجم النفع من هذا الكتاب اذا انت تقرأ كتاب لكن ما في مصداقية وانت تشک في ذهبت هيبة الكتاب ممکن اقرأ كتاب؟ لا مصداقيته ممتازة. لكن لا اشعر ان هناك نفع فيه يعني. لا اجد ان المعلومات الموجودة فيه ذات نفع واثر في حياتي - 00:50:46

اذا ايضا ذهبت قيمة الكتاب. اي كتاب حتى يأخذ قيمته في حياة الانسان لابد وان تجتمع فيه خصلتان قمة المصداقية مع قمة النفع وهذا يوجد في القرآن من هو القرآن هو الوحي - 00:51:08

الوحى الإلهي يتميز به لا ريب فيه قمة المصداقية لا شك فيه بشكل من الاشكال. وهدى اي فيه دالة على سبل الرشاد والسداد اذا الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن هذا الكتاب وهو مادة الوحي الالهي الاساسية. بصفتين عظيمتين يجعل للانسان يعطيك كل الاهتمام وكل - 00:51:24

لكن مباشرة دخلت سورة البقرة لتبيّن كيف انقسم الناس تجاه هذا الوحي؟ تجاه هذا الهدى تبيّن ان الناس تنقسم دائمًا في كل زمان وفي كل مكان تجاه هذا الهدى الى ثلاثة اقسام. الى المتقين - 00:51:50

والى الكافرين والى المنافقين الله سبحانه وتعالى بدأ بالقسم الاول وهو اشرف الاقسام بدأ بالمتقين فقال هدى للمتقين. من هم المتقون المتقون القسم الاول وهم الذين يتلقون بداعيات القرآن فعلا - 00:52:08

ويستفيدون منها ولذلك لاحظوا ان الله سبحانه وتعالى حصر بدايات القرآن وارشاد القرآن بالمتقين قال هدى للمتقين طبعا هنا ساسألكم سؤال طب هل القرآن هو فقط كتاب هداية للمتقين اليه هو كتاب هداية - 00:52:28

للبشرية جموع الكافرين والمنافقين ايضا. فلماذا قال هدى للمتقين العلماء لما كان المتقون هم الذين استفادوا من هداعيات القرآن من هداعيات هذا الكتاب حصر الهدى فيهم فقال هدى للمتقين ولما كان الكافرون والمنافقون اعرضوا عن هذه الهداعيات - 00:52:47

اسقط سبحانه وتعالى كون هذا القرآن سببا لهدايتهم لفوائد المقصد تمام لما انا اعطيك كتاب عظيم مليء بالهداعيات. وانت تعرض عنه وتلقيه وراء ظهرك ولا تعطيه بالا. اذا هذا الكتاب - 00:53:11

ما عاد وسيلة لهدايتك هو في الاصل نعم هداية للجميع لكل الفئات. للمتقى وللكافر وللمنافق لكن الكافر والمنافق القى هذا الكتاب

فبالتالي لما ما عاد ينفع الكتاب معهم ولم يعد وسيلة لهدايتهم واصبح حجة عليهم لا لهم - [00:53:29](#)

لم يقل سبحانه وتعالى في الكتاب انه هدى للجميع ولذلك يعجبني بعض المفسرين لما قال اسقط كونه وسيلة لما سقطت الغاية اسقط كونه وسيلة لهداية الكافرين والمنافقين لما لم يحصل ذلك منهم. وحصل حدياته للمتقين فقط وان كان هو في - [00:53:49](#)
ذهبنا وتصورنا انه هداية للبشرية جموع الان سؤال هنا يقول ربنا عز وجل ان هذا الوحي وهداية وارشاد للمتقين السؤال الان من هو المتقى ؟ الحقيقة هناك اناس من البشر تتعامل معهم هو فعلا انا بسميه يعني بعرفش اذا صح لي ان اختار هذا الاسم بس سميته [شخصية اتفائية - 00:54:08](#)

شخصية هي فعلا تحاول ان تنتقي الخطأ تحاول ان تبتعد عن الضلال تحاول ان تبحث عن الحقيقة هذا هو الشخص المتقى. المتقى هو الذي يريد ان يصون نفسه عن المهالك - [00:54:33](#)

وعن الضلالات وعن الشبهات وعن الشهوات وعن الاخطاء. ويريد ان ينقذ نفسه ويريد لها السلامة في اناس تتعامل معهم هو شخصية انا بسميه شخصية متقى فعلا شخصية متقى انسان ما به الخطأ - [00:54:49](#)

ما بدوش الانحراف لا لا يعطي الزمام لنفسه لتقوده لشهواتها وشبهاتها. لأن، هو فعلا يبحث عن الاتقاء. وعن الصيانة هو نهم يبحث عن شيء يهديه في خضم الظلمات في خضم الحيرة في خضم المساحات التائهة التي يأتي فيها البشر. فيقول ربنا - [00:55:07](#)

هذا الكتاب هدى لهذا النوع من البشر. للشخصية الاتفائية. تمام ثم مباشرة اعرض لك سورة البقرة ما هي صفات تلك الشخصية؟ تمام؟

بنحكى شخصية اتفائية يعني حتى بعض الناس قد يكون من لساته لم يسلم سبحانه الله. لكن بتشعر انه صادق - [00:55:29](#)

عم بحاول يبحث عن الحق مش حاط عقبات وشماعات وموارد لأن هو بحاول يبحث. هذا سريعا ما يستفيد من هدایات القرآن ويشكل القرآن وكذلك في اوساط اهل الاسلام. تجد في شخص هو فعلا لما تتعامل معه هو فعلا به ينتقي الخطأ - [00:55:54](#)

مش هام واي موضوع وبقول لك انا باهم شي يا شيخ ما بدبي اقع في الخطأ. بدبي اتفقي النار. بدبي اتفقي غضب ربنا. احكي لي اين الهدایة؟ هذا النوع من البشر ومن - [00:56:11](#)

والنفوس هي التي تستفيد من هدایات القرآن بخلاف الصنف الثاني والثالث الذي سيأتي معنا لن يستفيد من هدایات القرآن ومن ارشادات القرآن ما دام يتعامل بتلك الطرق الفاسدة اذا الشخص المتقى - [00:56:21](#)

هو الذي سيستفيد من هذا الهدى من هذا النور. طب من هو المتقى يا رب؟ الله عز وجل اعطاك معايير لهي الشخصية. اول صفة في الشخصية الاتفائية الایمان بالغيب وهذه حقيقة اهم صفة - [00:56:38](#)

يعني اي شخص بدك تعرف انه هل هو شخص متقى لازم يكون عنده ايمان راسخ انه هذا الكون لا يمكن فقط ان يكون عالم الشهادة مستحبيل شخصية عندها تقوى عندها ابقاء للمهالك. ولا تؤمن الا بالمحسوس. لانه من بدويات العقول ومن - [00:56:52](#)

الامور المقررة التي لا يشك فيها عاقل مهما كان زمانه ومكانه. انه لا يمكن ان يكون هذا الكون بما فيه من الاتقان والخلق والايجاد. لا ان يكون وجد فقط من عالم المادة. بل لابد من الله - [00:57:14](#)

نحن لا نراه لكننا نرى اثاره في كل قطرة ماء وفي كل صخرة وفي كل جبل وفي كل يابسة ونهر وبحر اول قضية وابن صفة لازم تكون في الشخصية اللي بدها تستفيد من القرآن انه لازم يكون عنده ايمان تام بعالم الغيب - [00:57:28](#)

وان هناك قوة عظمى هي التي تدير المشهد في هذه الحياة وتتحكم به اذا انسان لا يؤمن بعالم الغيب وفقط لا يؤمن الا بالمحسوس هذا انسان كاذب. هذا مش موقف عقلي او علمي. لا يا شيخ ما هو خلص ما - [00:57:47](#)

مش قادر يؤمن بعالم الغيب. مش قادر يفهم الا عالم الشهادة. هذا يخالف فطرة الانسان وضرورات العقول وكل انسان سوي مهما كان دينه وحياته وشكله ولو انه لابد وان يؤمن ان هناك عالم غيب. والا فهذا لا يمكن ان يكون شخصية تقافية. اذا هذه القضية الاولى - [00:58:03](#)

القضية الثانية او الصف الثانية لابد ان تكون فيه والثالثة مباشرة الذين يؤمنون بالغيب ثم يقيموا ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طبعا اقامه الصلاة هي عبادة بين الانسان وبين الله. وما رزقناهم ينفقون عبادة بين - [00:58:21](#)

انسان وبين المجتمع. فإذا الشخصية الانتقامية ايضا من صفاتها انها مشتغلة باصلاح نفسها على كافة الصعد سواء علاقات بينه وبين الله امور شخصية او حتى في علاقاتها الاجتماعية فهي ايضا تهتم بمن حولها. يعني اذا بدك تعرف هل هذا الشخص انا فعلا شخص متقوى؟ هل هو شخص انتقامي - 00:58:39

يحاول ان يبتعد عن الخطأ. شف صلاته وشوف عطاوه للمجتمع. اذا وجدتم يقيمون الصلاة ومن معاني يقيمون الصلاة يداومون عليها وحريص على الانفاق والعطاء للمجتمع ولاحظ ما نتكلمش عن الزكاة. عن العطاء للمجتمع بكافة الصعد. ومما رزقناهم ينفقون. هذه اذا صفات - 00:59:03

انسان فيه خير وهذه الخيرية التي فيه ستؤهل الى ان يستفيد من هدایات القرآن اه الصفة التي تليها ان الله عز قال عن الشخصية الانتقامية انها تؤمن بالوحى الالهي كيف كان شكله وكيف كانت هيئته وعلى بغض النظر على من نزل. انه في شخصية انتقامية مش انتقامية - 00:59:24

ارکز في شخص انتقائي وفي شخص انتقائي اليهود والنصارى شخصيات انتقائية. شو يعني انتقائية؟ اه اليهود بقول لك لا احنا فقط
نؤمن بما انزل على موسى ولبيست النصارى على شيء - 00:59:48
ولا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. النصارى ايضا انتقائين قالوا نحن نؤمن فقط بالوحى اذا نزل على عيسى. اما ما قضية موسى او قضية محمد صلى الله عليه لا نؤمن به - 01:00:02

من صفاتي الشخصية الانتقائية انه هي لا ترکز على من نزل الوحي باي صورة نزل. لا هي تؤمن بالوحي باعتباره نزل من السماء بغض النظر علاما وكيف نزل ما دام وحي من السماء يجب ان يؤمن به. نزل على موسى نزل على عيسى. نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اذا يا ايها الكرام - 01:00:15

نؤمن به جميماً. وهذه قضية مهمة في الشخصية الاتقائية مخالف الشخصية الانتقائية. فهذه نتبه لها طبعاً اخواني هو الدرس بدأ
تقريباً سبعة احنا ثمانية بس معنكم دقيقة اذا الصفة آآ الرابعة - 01:00:39

عن الله سبحانه وتعالى ثم قال وبالآخرة - 01:00:58

هم يوقنون اذا من صفات ايضا المتقى انه يحسب حساب ليوم القيامة يوم حساب يعني هو يفهم ان الدنيا لا يمكن ان تنتهي هكذا ولذلك قالوا الدار الاخرة كما ان الوحي دل عليها فالعقل يدل عليها - [01:01:12](#)

مش ممکن المشهد ينتهي هكذا. يموت المظلوم مظلوما والسبعين في سجنه. والفقير في فقره. والظالم الذي استبد وو يدفن تنتهي القضية. لا يمكن لابد من ايقانه بالدار الاخرة هي التي هاي الخصلة تجعله يبقى محافظا على توازناه - [01:01:30](#)

وعدم اسرافه على نفسه والمعاصي والاعتراض على الله. معقول انسان عاش حياته معارض لربه. ولهدايات ربه في النهاية خلص يموت موتة طبيعية وانتهى المشهد. والانسان اللي بعيش وهو يكافح من اجل رضا الله. وعدم الوقوع في المعاصي والزلات. لابد في وجود - [01:01:50](#)

الایقان تمام ما عنده اي ريب واي شك واي تردد في قضية انه في دار اخرة هؤلاء الذين جمعوا هذه الخصال خصال انهم يؤمنون
قال يوقنون وكان الايقان درجة اعلى هنا في هذا السياق من الايمان - [01:02:11](#)

ويحافظون على اصلاح نفسم بالصلوات والاعطاء. ويؤمنون بالوحى بكافة اشكاله وصوره باعتباره نازلا من الله ويؤمنون ايمانا تماما باليوم الاخر من استحكمت فيه هذه الصفات اوئل الذين استحكموا من الهدى اوئل على هدى. والاحظ على كأنه - 01:02:41
جوادهم فوق ظهره. اوئل استحكموا من الهدایة استحکاما في الدنيا. واوئل هم المفلحون السعداء في الآخرة بعد ان انتهي من
الصفة الاولى من القسم الاول من المؤمنين المتقيين والذين جعل القرآن هنا هدى لهم - 01:03:01

بدأ يخبر عن عن الصنف الثاني كيف تلقى هذا الهدى وهم الكفار وساختم بذكر الكفار لن اطرق الى المنافقين لطول الحديث عنهم

القسم الثاني الكفار. هؤلاء كيف تلقوا الهدى؟ وكيف تحذث سورة البقرة عنهم بaitien. قال سبحانه ان الذين - 01:03:19

كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لاحظوا هنا ايها الكرام ان الله سبحانه وتعالى استعمل اه لهذا الصنف كلمة الكفر

والكفر في اللغة يعني التغطية. ما معنى كفر؟ غطى. فيقول سبحانه في المقابل كما انه - 01:03:38

هناك متقي شخصية انتقامية. هناك شخصية كافرة ولابد من ان استحضر المعنى اللغوي هنا للكفر. شخصية كافرة اي شخصية تغطي

الهدى تحاول ان تمنعه تحاول ان تطمسه هذه الشخصية الكافرة المغطية الجاحدة للحقائق مع وضوحاها - 01:03:58

هذه الشخصية لأن الله عز وجل يقول سواء ما دامت تمارس طبعا هو ركز ما دامت تمارس منهج الكفر التغطية السوق انذرتها ام لم تؤمن طبعا هذا لا يعني ان لا يشغل الانسان بالدعوة لكنها تعني انه بدك تفهم قضية مع هؤلاء. ما دمت تتعامل مع

شخصية لا تبحث عن - 01:04:21

ولا تبحث عن الهدى هي ما بدها الرشاد والخير. هي بدها تغطي وتتجدد الحقائق عليك انك تكون فاهما كم المساحة اللي راح تعطيها

من التعب مع هؤلاء انه احيانا انتقدت بذل جهد كبير مع شخصية هي شخصية كافرة مغطية وليس الشخصية انتقامية. فالله يريد

ان يفيدك ويقول - 01:04:45

الشخصية الكافرة المغطية للحقائق وللهدايات وكانت لها ومعرضة عنها. هذه الشخصية سواء انت بذلت جهودك واقصى جهودك في

اذارها او عرضت عنها ما دامت تتعامل مع الهدى مع الوعي بمنهج التغطية لا يؤمنون - 01:05:07

ولذلك انا مع الاتجاه الذي يقول ان هذه لا تتكلم عن كفار معينين او تتكلم عن صنف عن طريق التفكير عن نموذج نموذج الانسان الذي

يغطي الحقائق ولا يريد يسمع لها - 01:05:27

فلما كان هذا نهجه ما دام هو بهذه الطريقة بدك تفهم كم مساحة اعطيها من جهدي معه اني انا ما راح اضيع وقتني وجهدي كداعية

الانسان هو هكذا طريقته. بل الذي يستحق التعب اكثر هو الانسان الذي لا هو جاي يسمع وبده يتعلم. ولذلك الله عز وجل عاتب نبيه

صلى الله - 01:05:39

عليه وسلم في سورة عبس عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له وما

عليك الا يذكر. واما من جاءك يسمع وهو يخشى فانت عنه تلهى. كان الله يقول له هؤلاء لا يستحقون هذه المساحة - 01:05:59

فائدة من التعب معهم مقابل ذلك المتقي الاعمى في عينيه لكنه بصير في قلبه. اللي جاي يريد تلقي الهدايات. هذا اللي اعطاه هذا اللي

اعطيه طاقتكم. اما ذاك الشخص اذا شعرت او لاحظت او ظهر بالقرائن انه لعوب كثوم كافر للحقائق - 01:06:19

فعليك ان تعرف كم المساحة التي ينبغي ان تعطيها له من الوقت ولذلك لما تعاملوا مع هذه المنهجية منهجية الكفر والتغطية عاقبهم

الله سبحانه وتعالى بجنس فعلهم. قال ختم الله على - 01:06:40

قلوبهم وعلى سمعهم والختم من اشد انواع الخذلان الالهي. والختم كيف تختتم الرسالة حتى لا تفتح الله سبحانه وتعالى ختم على

قلوبهم فهي لا تفتح. وختم على اسماعهم فهي لا تسمع الحق - 01:06:55

ثم قال وعلى ابصارهم غشاوة على ابصارهم بنوع معين من الفشاوة. وهي غشاوة عدم رؤية الهدى والرشاد. لاحظ هذا الخذلان ان

الله جعل على ابصارهم غشاوة غطاء. هذا غطاء من نوع خاص. هو غطاء عدم ابصار الحقائق - 01:07:12

وعدم رؤية الامور كما هي. وهذا كلها عقوبات من الله جراء على صنعهم. انت كفروتوا غطيتوا الحقائق فانا ساعاقبكم اغطي على

قلوبكم فلا تعود تسمع الحق كما ينبغي اغطي على اسماعكم واغطي على ابصاركم - 01:07:32

وهذا في الدنيا وفي الآخرة ولهم عذاب عظيم وفي الآخرة ينتظركم المهوول. طب هل هؤلاء يمكن ان يصلح حالهم وان يعدل امرهم.

ابن القيم رحمة الله عليه يقول وهؤلاء الذين ختم الله على قلوبهم - 01:07:51

هل يمكن ان يفك الختم في يوم من الايام؟ قال اذا غير ما بنفسه يغير الله ما به ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم اذا

هو قرر ان يعود - 01:08:07

ينصت ويهتم ويترك منهج الكفر والتغطية ويريد ان يتعلم الله سبحانه وتعالى يبدل. في رفع الختم عن قلبه وعن سمعه ويرفع الغشاء وعن ابصاره ويعود يتعلم. لكن هو يتقدم ويثبت للجميع انه انسان ترك منهج الكفر والتغطية لانه يريد ان يسلك منهج الاتقاء والصيانة - 01:08:21

الله عز وجل اذا غيرت غيرت واذا بدل عليك هذا وهذا صنف واضح اموره مكشوفة ان هو يصرح بأنه لا يريد ان يسمع الحقائق ويريد ان يجدها هنا بقى الصنف الثالث وهو الاعوص حقيقة وهو صنف المنافق - 01:08:47

وكيف هذا المنافق كان يتعامل مع الهدى وكيف كان يتلقى هل كان يتلقاه هدایات الله بسمتنا واطعنا ام بنوع من التلاعيب يحاول فيها ان يكسب جميع الاطراف بطريقة ادع الله والذين امنوا هذا الصنف ساتكلم عنه ان شاء الله في المجلس القادر ونفوض في اخباره واحواله طبعاً غوص يليق - 01:09:06

المرور الكلي على سورة البقرة. لنفهم هذا الصنف وهذا الصنف اخوازي حقيقة لازم نتعلمها ونفهم طبيعته. لانه كثير في مجتمعاتنا. بل يخشى الانسان على نفسه ان يكون عنده جزء من هذا السن خصوصاً ان الله لما سيتكلم عن المنافقين سيتكلم عن - 01:09:27 من جهتين المنافق الخالص في النفاق وسيعطيه مثلاً نارياً والمنافق اللي لا عنده مادة ايمان ومادة نفاق وهذا هو الاكثر اليوم في المجتمعات المعاصرة اللي عنده مادة ايمان ومادة نفاق - 01:09:44

يمشي شوي بيوقف شوي بتقدم شوي بتراجع شوي. فهذا لازم نركز عليه ونفهمه اكثر واكثر. اللهم علمنا هدایات سورة البقرة. وابن الائمان في قلوبنا ببركات سورة البقرة انك انت نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 01:10:01